لجنة نشر المؤلفات التيمورية

لعب العرب

بقلم العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا

(الطبعة الأولى)

حقوق الطبع محفوظة للجنة

القاهرة ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م

مطبعة دار التأليف ٨ شارع يعقوب بشارع حيرت مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة نشر المؤلفات التيمورية

للمغفور له العلامة المحقق أحمد تيمور باشا

رئاسة سعادة الشيخ المحترم خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم

لجنة نشر المؤلفات التيمورية — وهى تضع بين يدى القارىء الكريم كتاب « لعب العرب » أحد المؤلفات الخطية للعلامة المحقق أحمد تيمور باشا — يشرفها أن تنوه بالفضل العظيم الذى أسبغه عليها رئيسها العالم الجليل الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك المدير العام لجريدة المقطم وعضو مجلس الشيوخ ، وتقدر له حسن توجيهه ، والسبيل القويم الذى اختطه منهاجاً لها ، تحقيقاً للفكرة السامية التى اضطلعت بها لنشر الثقافة العامة فى مصر وسائر الأقطار العربية تعميما للفائدة التى ترجوها من وراء هذه الخدمة الأدبية

كما تنتهز اللجنة هذه الفرصة فتنوه كذلك بالإقبال الكبير الذى فاز به كتابها الأول « ضبط الأعلام » إذ ما كاد يصدر حتى تلقفته أيدى الأدباء والقراء فى سائر الأقطار كما اشتركت فى مجموعات منه — كثير من الهيئات العلمية والأدبية فى مصر وفى غير مصر مما دل على مكانة الفقيد تيمور باشا فى النفوس جميعا

ولا يسع اللجنة إلا أن تزجى الشكر إلى كل من تفضل فأسدى إليها يداً فى سبيل إصدار تلك المؤلفات النفيسة التى ازدانت بها المكتبة العربية

وقد رأت اللجنة — وهى بسبيل نشر المؤلفات التيمورية أن تذيل هذا الكتاب بنبذة متضمنة تاريخ الأسرة التيمورية ، اعترافاً بفضلها ، وما أداه أقطابها من خدمة للعلم والأدب تخلد لهم جميعاً أحسن الذكريات

مقدمة

بقلم سعادة الشيخ المحترم الأستاذ خليل ثابت بك

المدير العام بجريدة المقطم ورئيس لجنة نشر المؤلفات التيمورية

خلف العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا فى ماخلف من الآثار العلمية مؤلفات متعددة فى التاريخ الاسلامى والعربى والمصرى وفى الفنون الاسلامية والعلوم العربية منها ما هو منشور على الناس يشهدون فيه واسع علمه وغزير أدبه والتدقيق فى بحثه وخلاصة درسه ومنها ما خطه الفقيد العزيز ولكن المنية عاجلته ولم يسعفه وقته بطبعها . وبينها كتاب « لعب العرب » وهو هذا الذى تقدمه لجنة « نشر المؤلفات التيمورية » لقراء العربية ليقفوا على ناحية أخرى من نواحى قدرة ذلك العلامة المحقق على التوفيق فى الاستقراء والاستقصاء فيعلموا أنه

كان يخلص الاخلاص كله فى البحث والتعمق فى الدرس وإعداد مؤلفاته الكثيرة المتعددة

وكتاب «لعب العرب» خلقه مؤلفه خلقاً مما جمعه من شتات المؤلفات وما استنبطه من بطون المراجع وما استخلصه من دراساته

وكان المؤلف رحمة الله عليه يعتمد على مجموعات مكتبته المشهورة، وما كانت كعبة لأدباء الشرق وحدهم بل لهم ولأدباء الغرب على السواء ولم يكن يجمعها للفرجة والزينة لكثرة مجلداتها وتعدد موضوعاتها. بل كان يجمعها — كما يفعل العالم الخبير — يجمعها ليدرس ما فيها ويخدم كل كتاب تحويه مكتبته، بما يعلقه عليه، من سديد رأيه، وخلاصة فكره، فلم تكن قيمة كتبه فى ذاتها وحدها بل بهذا وما زاد هو عليها كذلك وما استخرجه من بطونها وأفرده فى مؤلفات خاصة فكانت جميعها نادرة ازدانت بها المكتبة العربية وبينها تلك المؤلفات التى شرعت «لجنة نشر المؤلفات التيمورية» فى طبعها ونشرها. وكان باكورة صنيعها كتاب «ضبط الأعلام» وأردفته بهذا الكتاب «لعب العرب» وستتبعه

إن شاء الله بكتاب « الأمثال العامية » فكتاب « الألفاظ العامية » وهى تحقيقات علمية وأدبية واجتماعية وكلها وما تضمنته المكتبة التيمورية العامرة الزاخرة بالمؤلفات ، إن هى إلا حسنة من حسنات ذلك الفقيد العظيم أسداها إلى قراء لغة قومه .

غفر الله له وأثابه على حسن صنيعه ونفع الناس جميعاً بعلمه وفنه ؟

أ

الأرجوحة : خشبة يوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها ، ويجلس غلام آخر على الطرف الآخر ، فترجح الخشبة بهما ، ويتحركان، فيميل أحدهما بالآخر . وهى أيضاً المرجوحة (اه من المخصص) ونحوه فى اللسان ، وزاد : وترجحت الارجوحة بالغلام ، أى مالت . وفى شرح القاموس : أن صاحب البارع أنكر المرجوحة .

أما الحبل الذى يعلق ويركبه الصبيان ، فاسمه الرجاحة ، وسيأتى فى الراء. وفى المخصص (ج ١٣ ص ١٧) حمص الغلام حمصاً : ترجح على الأرجوحة من غير أن يرجحه أحد . اه . ومثله فى اللسان . ويظهر منه أن الأرجوحة تطلق أيضاً على الحبل الذى يترجح عليه .

وفى القاموس، الدوداة : الأرجوحة ، ودود : لعب بها اه . وفى شرحه وقيل هى صوت الأرجوحة والجمع : دوادى . وفى اللسان الأصمعى : الدوادى : اثار أراجيح الصبيان ، واحدتها : دوداة . قال :

كأننى فوق دوداة تقابنى اه .

وكتب مصححه على الحاشية مرجحاً أن مراد الشاعر هنا ، الأرجوحة ، على ماورد — تقييد الأرجوحة فى القاموس وشرحه وهو قول وجيه . وفى القاموس المرجوحة : الأرجوحة . وفى شرحه ، الأرجوحة : خشبة تؤخذ فتوضع على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر . اه

وصرح اللسان فى مادة (الل) أن الدوداة هى الزحلوقة فقال : الأل (بالضم) الاول فى بعض اللغات ،وليس من لفظ الأول قال أمرؤ القيس :

لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل
ينادى الآخر الأال ألا حلوا ألا حلوا

إلى أن قال : قال المفضل فى قول أمرىء القيس : ألا حلو : قال هذا معنى لعبة للصبيان فيجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ، ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة ، فأى الجماعتين كانت أرزن ، ارتفعت الأخرى ، فينادون أصحاب الطرف الآخر « ألا حلو ، أى خففوا عن عددكم حتى نساويكم فى التعديل . قال : وهذه التى تسميها العرب الدوادة . والزحلوقة قال تسمى أرجوحة الحضر المطوحة اه .

وفى (ألل) فى شرح القاموس . قال الصاغانى هكذا هو بخط الآرزنى فى الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة . وبخط الأزهرى فى التهذيب : ألا خلوا ألا خلوا . بفتح الخاء المعجمة . وقال ابن الاعرابى عن المفضل ، بالخاء المعجمة . قال : ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف اه .

وذكر اللسان عن الزحلوقة أنها الزحلوفة أيضاً « بالفاء » وهى لغة أهل العالية ، وتميم تقولها بالقاف ، وفسرها بأنها آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل . وبالمكان الزاق من حبل الرمال يلعب عليه الصبيان . وكذلك فى الصفا ، ولكنه لم يتعرض فى المادتين إلى أنها الدوداة ، والارجوحة . وذكر ذلك صاحب القاموس فى (زحلق) حيث قال الزحلوقة والزحلوفة والعبر والأرجوحة لخشبة يضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فاذا كانت احداهما أثقل ، ارتفعت الأخرى فتهم بالسقوط فينادون بهم ، ألا خلو ألا خلو اه . ويستفاد من عبارة القاموس هنا واللسان فى (ألل) أن الزحلوقة بمعنى الدوداة بالقاف فقط ولكن اللسان استشهد بالبيت الأول فى مادة زلل وقال

فيه ويروى زحلوفة . وأورد البلوى فى ألف باء البيتين ولم يفسر الزحلوقة بالارجوحة .

وفى المزهر « قال فى الجمهرة زحلوقة (بالقاف) لغة أهل الحجاز وزحلوفة (بالفاء) لغة أهل نجد قال الراجز يصف القبر إلخ » وأورد البيتين . وفى موضع آخر من المزهر استشهاد بالبيتين على أنه لم يأت أل بضم الهمزة بمعنى الأول إلا فى بيت واحد وما ذكره غير ابن دريد وصرح هناك أيضا بأن الشاعر يصف بهما قبراً وأنه أمرؤ القيس .

وفى محاضرات الراغب « ج ٢ ص ٢١٧ » للمأمونى فى وصف الارجوحة .

سفينة لاعلى ماء ملجلجة تجرى براكبها فى لجة الريح
إذا انتهت بى إلى أقصى نهايتها عادت كجرى أتى سال مسفوح

اه . والآتى : الجدول . تؤتيه إلى أرضك أو السيل الغريب ولعله المراد هنا . ويفهم من هذا الوصف أن الأرجوحة تطلق على التى تعلق بالحبال .

وفى مادة رجح من المصباح « الأرجوحة . أفعولة بضم الهمزة مثال : يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها . والجمع أراجيح ، والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها فى البارع » اه

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى نقلا عن تقديم اللسان لابن الجوزى : « العامة تقول مرجوحة والصواب أرجوحة » اه

وفى مسائل ابن السيد صفحة ٢٥٥ « إن الشيئين إذا كان أحدهما مفتقراً إلى الثانى يشملهما حكم واحد فان العرب قد تعيد الضمير على أحدهما ثقة بمعرفة المخاطب بأن صاحبه قد دخل فى حكمه . قال الله

تعالى : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى . وقال الراجز :

لمن زحلوقة زل بها العينان تنهل

وقال سلمى بن أبى ربيعة :

فكأن فى العينين حباً فى قرنفل أو سنبلا كحلت به فانهلت

واستعمله أبو الطيب المتنبي فقال :

وعيناى فى روض من الحسن ترتع .

وفى القاموس (الزحلوكة . الزحلوقة) . قال فى الشرح : وهى الزحاليك والزحاليق وهى المزال .

الأَسْنُ : فى اللسان : الأسن — لعبة يسمونها الضبطة والمسة . ولم يذكره القاموس .وفى آخر مادة ضبط من اللسان : « ولعبة للأعراب تسمى الضبطة والمسة وهى الطربدة» وفى هذه المادة من القاموس « والضبطة لعبة لهم»

وفى مادة (طرد) من اللسان : والطريدة لعبة الصبيان « صبيان الأعراب » يقال لها المأسة والمسة .

وقال الطرماح يصف جوارى أدركن ، فترفعن عن لعب الصغار والأحداث :

قضت من عناق [١] والطربدة حاجة فهن إلى لهو الحديث خضوع اهـ.

وفى هذه المادة من القاموس الطربدة : لعبة تسميها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه أو رأسه أو كتفه فهى المسة ، وإذا وقعت على الرجل فهى الأسن . اهـ .

وفى مادة (مسس) من اللسان أبو عمرو : الأسن لعبة لهم يسمونها

(١) روى فى شرح القاموس من عيان وهما تصحيف . والصواب عياف وهى لعبة أخرى ستأتى وقد ذكرها صاحب اللسان فى مادة (عيف) واستشهد عليها بهذا البيت .

المسة والضبطة غيره والطريدة لعبة تسميها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل على بدنه أو رأسه أو كتفه فهى المسة وإذا وقعت على رجله فهى الأسن . اه

ولم يذكر القاموس عنها شيئاً فى هذه المادة. وأما الماسة فلم نجد لها ذكراً فى مظانها من اللسان وربما كانت اسم فاعل من المسى. وهز الألف تحريف من الناسخ .

وفى المخصص الطريدة : لعبة يقال لها المسة والماسة . وقد ذكرنا فى (الشفلقة) انها تسمى الاسن أيضا .

الأُنبُوثَةُ : فى المخصص — الأنبوثة : لعبة يحفر الصبيان حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد غلب . اه

وفى القاموس : الأنبوثة لعبة يدفنون شيئاً فى حفر فمن استخرجه فقدغلب اه

وفى اللسان : الأنبوثة — لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد غلب اه

أَربَعَةُ عَشَرْ : لعبة ذكرها ابن حجر الهيثمى فى الزواجر فقال فى آخر كلامه على الشطرنج « ويلحق باللعب بالنرد ، اللعب بالأربعة عشر وبالصدر والسلفة والثواقيل والكعاب والرباريب والذرافات » إلى أن قال : « قال الأذرعى وبعض ماذكره لاأعرفه » اه .

وفى المهذب لأبى إسحق الشيرازى فى كلامه على النرد مانصه : « ويحرم اللعب بالأربعة عشر لأن المعول فيها على مايخرجه الكعبان فحرم كالنرد » اه .

وغاية ما يفهم من عبارته أنها لعبة تلعب بكعبين أى فصين يلقيهما اللاعب فيلعب على مايخرجانه من الأعداد .

وفى كتاب النظم المستعذب فى شرح غريب المهذب لابن بطال الركبي : « الأربعة عشر هى قطعة من خشب يحفر فيها ثلاثة اسطر فيجعل فى تلك الحفر حصى صغار يلعبون بها . ذكره فى البيان . ويحرم اللعب بها . والأربعة عشر هى اللعبة التى تسميها العامة شارده وهو أربعة عشر بالفارسية . لأن شار معناها أربعة وده معناها عشرة ، بلغتهم . وهو حفيرات تجعل فى لوح سطرا فى أحد جانبيه وسطرا فى الجانب الآخر ، وتجعل فى الحفـــر حصى صغار يلعبون بها وقال فى الشامل ثلاثة أسطر . » اه .

وفى الزواجر لابن حجر الهيثمى أنها (الحزة) وستأتى فى الحاء

أَبِيضِى حَبَالاَ : فى القاموس : (ولهم لعبة يقولون أبيضى حبالا ، وأسيدى حبالا » .

ب

البُقَّيْرَى : فى القاموس : والبقيرى كسميهى . لعبة وبقر تبقيراً لعبها . اه .

وفى اللسان : والبقيرى مثال السميهى ، لعبة الصبيان ، وهى كومة من تراب وحولها خطوط . وبقر الصبيان : لعبوا البقيرى - يأتون إلى موضع قد خبىء لهم فيه شىء فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه . قال طفيل الغنوى يصف فرساً

أبنت فما تنفك حول متالع لها مثل آثار المبقر ملعب

قال ابن برى ، قال الجوهرى فى هذا البيت يصف فرساً ، وقوله ذلك سهو وإنما هو يصف خيلا تلعب فى هذا الموضع وهو ما حول متالع ، ومتالع اسم جبل . والبقار تراب يجمع بالأيدى فيجعل قمزاً قمزاً ويلعب به وجعلوه إسماً كالقذاف والقمز كأنها صوامع وهو البقيرى وأنشد :

نيط بحقويهـــا خميس أقمر جهم كبقار الوليد أشعر اه

وقال فى موضع آخر فى هذه المادة « أى بقر » قبل هذا : « قال أبو عدنان عن ابن نباتة. المبقر الذى يخط فى الأرض دارة قدر حافر الفرس وتدعى تلك الدارة البقرة وأنشد غيره : « بها مثل آثار المبقر ملعب » اه

وإنما أوردنا هذا لمكان الاستشهاد بعجز البيت المتقدم

وفى ألف باء : ولهم لعبة أخرى بالتراب يقال لها البقيرى . يقال أبقر الصبيان فهم يبقرون . وقال الأصمعى فى رجزه :

كأن آثار النظرانى تنتقت حولك بقيرى الوليد المنبحث

تراب ما هـال عليك المجتدث

والمجتدث : القابر . والجدث : القبر . اه

وفى المخصص لابن دريد: البقيرى لعبة لهم يبقرون الأرض ويخبئون فيها خبيئاً وهو التبقير ، والمبيقر والبقار : تراب يجمع قمراً قمراً وهى لعبة أيضاً

وفى الحيوان للجاحظ : البقيرى، أن يجمع يديه على التراب فى الأرض إلى أسفله ثم يقول لصاحبه اشته فى نفسك فيصيب ويخطىء اه .

وفى الاقتضاب للبطليوسى : « وقالوا بيقر الرجل فهو مبيقر إذا لعب البقيرى وهى لعبة للصبيان يجمعون تراباً ويلعبون به » اه .

وفى محاضرات الراغب : « البقيرى وهو جمع تراب يقطع نصفين ويقال خذ أيهما شئت »

البَحْثَةُ : فى القاموس : والبحثة والبحيثى كسميهى ، كعب بالبحاثة أى التراب وانبحث لعب به . وقال شارحه عن البحثة « بالفتح كما يدل عليه إطلاقه. ووجدته فى بعض الأمهات مضبوطاً بالقلم مضموم الأول» وقال عن انبحث « هكذا فى نسختنا بتقديم النون على الموحدة والصواب وابتحث من باب الافعال وأنشد الأصمعى

كأن آثار الظرابى تنتقث حولك بقيرى الوليد المبتحث» اه

والانتقاث : الحفر عن الشىء

وفى اللسان قال ابن شميل البحيثى مثال خليطى لعبة يلعبون بها بالتراب كالبحثة . وقال شمر : جاء فى الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحثة وهو لعب بالتراب . اه

وفى ألف باء بعد أن ذكر البقيرى : ولهم لعبة أخرى يقال لها البحثة وتشبه الأولى، ولعلها هى المقابلة يخبئون شيئاً تحت تراب ثم يصدع صدعين ثم يضرب بيده على أحدهما أو على بعضه فان قبض على الخبء فيه قمر . ذكر هذه اللعبـــة ثابت فى حديث إبراهيم النخعى قال : إن غلامين كانا يلعبان البحثة فضرب أحدهما الآخر فشج أحدهما وانكسرت ثنيـــة الآخر فضمن الأعلى الأسفل ولم يضمن الأسفل الأعلى

البَوْصاءُ : فى القاموس : البوصاء لعبة لهم ، يأخذون عوداً فى رأسه نار فيـــه يرونه على رؤوسهم . اه .

وفى المخصص : البوصاء لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عوداً فى رأسه نار فيه يرونه على رؤوسهم . اه — وهى بعينها عبارة اللسان .

* * *

البَرْحَيَّا لم يذكر القاموس ولا اللسان ، وذكر المخصص على أنها مثل البقيرى

البَكْسَةُ ، ذكرت فى (الكجة)

البَنَات : فى القاموس (البنات التماثيل الصغار يلعب بها) وفى شرحه ، (وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ؛ كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كما فى الصماع) .

وزاد فى اللسان (أى التماثيل التى تلعب بها الصبايا)

وفى ربيع الابرار للزمخشرى فى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك وفى سهوتى ستر ، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لى فقال ما هذا . قلت بناتى ورآى بينهن فرساً له جناحان . فقال ماذا أرى وسطهن . قلت فرس . قال وما هذا الذى عليه . قلت جناحان ، قال فرس له جناحان ، قلت أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة . فضحك حتى بدت نواجذه .

قلت والعامة فى مصر الآن تسمى أمثال هذه التماثيل بالعرايس (بالياء) لانهم لايهمزون مثله وواحدتها عندهم عروسة

البَرْطَنَةْ : ضرب من اللهو كالبرطمة . اه من القاموس . وفى شرحه (أهمله الجوهرى وصاحب اللسان) ثم قال : البرطمة بالميم إنها مبدلة من البرطنة إلى أن قال (ولكنه ذكر فى الميم أن البرطمة غضباً . فتأمل .)

ت

التَّدْبِيجُ : فى اللسان تدبيج الصبيان إذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليجىء آخر يعدو من بعيد حتى يركبه . ولم يذكره القاموس . ويظهر أنه يقال

له الدباخ أيضا بالخاء المعجمة وهى لعبة ذكرها القاموس ولم يفسرهاولم يذكرها اللسان .

(وقد ذكرناها فى الدال)

التُّوزُ أو التُّونُ : ذكر فى (الكجة)

تِيسى : فى القاموس (تيسى بالكسر كلمة تقال فى معنى أبطال الشىء والتكذيب أو هى لعبة وسبة) ولم يشرح اللعبة بل تكلم عن المعنى الأول للكلمة . وليس فى اللسان ذكر للعبة .

ث

الثَّوَاقِيل : ذكرها ابن حجر الهيثمى فى آخر كلامه على الشطرنج (ج ٢ أواخرص ٢١٦) ولم يفسرها. وذكر معها أسماء لعب أخرى توقف فى معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعثر عليها فى القاموس .

الثِّقَافُ : جاء فى أقرب الموارد : الثقاف آلة من خشب تسوى بها الرماح . وعليه قول عمرو :

إذا عض الثقاف بها اشمأزت ورلته عشوزنة زبوناً

أى إذا أخذها الثقاف ليقومها نفرت من التقويم وولت والثقاف قناة صلبة شديدة دفوعاً .

ويقال إن المثاقفة اللعب بالسلاح وهى محاولة إصابة الغرة فى المسايفة .

ج

جَبِّي جُعَل : (فى مادة جعل من اللسان) قال ابن برزح ، قالت الأعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها جبي جعل ، يضع الصبي رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر . قال ولا يجرون. وجبي جعل إذا أرادوا به إسم رجل قالوا هذا جعل بغير جبي أجروه اه .

ولم يذكر القاموس هذه اللعبة .

الجِعِرِّى: لعبة للصبيان وهو أن يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما (عن اللسان والقاموس) .

الجُمَّاحُ : جاء فى المخصص عن أبي عبيد ، الجماح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان .

قال ابن دريد: الجماح شيء يتخذ من الطين أو من التمر والرماد فيصلب ، وتكون فى رأس المعراض ، يرمى به الطير . وأنشد :

أصابت حبة القلب ولم تخطىء بجماح

وقيل هو سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان البندقة اه

وفى اللسان الجماح شيء يتخذ من الطين الحر أو التمر والرماد فيصلب ويكون فى رأس المعراض يرمى به الطير . قال .

أصابت حبة القلب ولم تخطىء بجماح

وقيل الجماح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . وقيل هو سهم أو قصبته يجعل عليها طين ثم يرمى بها الطير قال رقيع الوالبي .

حلق الحوادث لمتى فتركن لى رأساً يصل كأنه جماح

(أى يصوت من إملاسه)

وقيل الجماح سهم صغير بلا نصل ، مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمى . وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمرة أو طيناً لئلا يعقر . قال الازهرى : يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه .

وقال أبو حنيفة : الجماح سهم الصبي يجعل فى طرفه تمراً معلوكاً بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له وأملس ، وليس له ريش ، وربما لم يكن له أيضاً فوق . اه

وفى القاموس : الجماح كرمان ، سهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الرمى وتمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان . اه

وفى الروض الأنف للسيولى : الحظوات سهام من قضبان لينة يتعلم بها الغلمان الرمى ، وهى الجماح أيضا . قال الشاعر

أصابت حبة القلب بسهم غير جماح اه.

وفى كتاب ما يعول عليه المحبي فى حرف الخاء ما نصه : « خفة الجماح فى المثل أخف من الجماح ، هو سهم يلعب به الصبيان لا نصل له يجعلون فى رأسه مثل البندقة لئلا يعقر أحداً ، وربما جعل فى طرفه تمر معلوك بقدر عفاص القارورة . وقوس الجماح مثل قوس النداف إلا أنها أصغر ، فاذا شب الغلام ترك الجماح وأخذ النبل » اه

وفى الأغانى : الجماح سهم يلعب به الصبيان يجعلون مكان زجه طيناً .

الجُنَابَى : جاء فى المخصص : الجنابى والجناباء لعبة لهم يتجانبان فيعتصم كل واحد من الآخر . اه

وفى القاموس الجناباء كسماني لعبة للصبيان اه

وفى اللسان : والجناباء والجنابى لعبة للصبيان يتجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر . اه

وفى معاهد التنصيص : « حدث جعفر بن قدامة قال : كنت عند ابن

المعتز يوماً وعنده سرية وكان يحبها ويهيم بها فخرجت علينا من صدر البستان في زمن الربيع وعليها غلالة معصفرة وفي يدها جنابي من باكورة باقلاء ، والجنابي لعبة للصبيان ، فقالت له ياسيدي ، تلعب معي جنابي ، فالتفت إلينا وقال على بديهته غير متفكر ولا متوقف

فديت من مر يمشي في معصفرة عشية فسقاني ثم حياني

وقال تلعب جنابي . فقلت له : من جد بالوصل لم يلعب بهجراني . وأمر فغنى به . اه

قلت الجنابي في البيت وقعت مشددة النون ، وقد مر بك نص القاموس على أنها كسماني أي بالتخفيف ، ويظهر أن قوله جنابي باقلاء يريد به شيئاً كالسلة ونحوها ، إلا أننا لم نعثر عليه في كتب اللغة بهذا المعنى ، وعلى ذلك تكون الجارية أرادت التجنيس في اللفظ

جِلِخ جِلِب : جاء في الاقتضاب ص ٢٧٣ للبطليوسي شرح أدب الكتاب في الكلام على ماجاء على فعل - بكسرتين - : وحكى عن العرب أنهم قالوا لا أحسن اللعب إلا جلخ جاب وهي لعبة لهم يلعبونها » اه

وفي شرح القاموس في المستدرك على مادة جلب : « ومنها أن البكري في شرح أمالي القالي قال : جلخ جلب لعبة لصبيان العرب » اه

وقوله ومنها يريد من الامور التي استدركها شيخه على هذه المادة ولم يذكرها اللسان ولا القاموس في جلب ولا جلخ

وقد وردت في المزهر المطبوع ببولاق : (ولعب الصبيان خلج جلب) أوردها فيما جاء على فعل ، ولعله تحريف من النساخ

الجَعَاجِر : جاء في القاموس : الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل فيجعلونها في الرب إذا طبخوه فيأكلونه . (الواحدة : جعجرة كطرطبة) .

وزاد فى شرحه قوله : لم يذكره الجوهرى ولا الصاغانى ولا صاحب اللسان ولا شراح الفصيح مع نقلهم النوادر والغرائب .

ح

الحَزَّةُ : لم تذكر فى اللسان ولا القاموس ولا شرحه ، وذكرت فى كتاب الأم للامام الشافعى رضى الله عنه فى باب شهادة أهل اللعب (ج ٦ ص ٢١٣) ونص مافيه :قال الشافعى رحمه الله تعالى ـ يكره من وجه الخير اللعب بالنرد أكثر مما يكره اللعب بشىء من الملاهى . ولا نحب اللعب بالشطرنج ، وهو أخف من النرد ، ويكره اللعب بالحزة والقرق ، وكل ما لعب الناس به . لأن اللعب ليس من صنعة أهل الدين ولا المروءة ، ومن لعب بشىء من هذا على الاستحلال له لم ترد شهادته ، والحزة تكون قطعة خشب فيها حفر يلعبون بها . اه .

وكتب مصححه بالحاشية قوله بالحزة هى بالحاء المهملة المفتوحة وبالزاى كما ضبطه الخطيب فى المغنى . اه .

وفى كتاب للعرب والدخيل للشيخ مصطفى المدنى مانصه . « الحزة بحاء مهملة وزاى مشددة ، قطعة من خشب تحفر فيها حفر ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصاً صغار يلعب بها عامية . ذكرها الفقهاء ، ولم أجدها فيما وقفت عليه من كتب اللغة » . اه .

وفى الزواجر لابن حجر الهيثمى(ج٢ص٢١٥و٢١٦): الحزة بحاء مهملة وزاى مشددة . قطعة خشب يحفر فيها ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصاً صغار يلعب بها . وقد تسمى الأربعة عشر ، وهى المسماة فى المصر باعنقله . وفسرها سليم فى تقريبه بأنها خشبة يحفر فيها ثمانية وعشرون حفرة أربعة

عشر من جانب وأربعة عشر من الجانب الآخر ، ويلعب بها ، ولعلهما نوعان فلا تخالف . .

الحَجُورَةُ : فى المخصص : الحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديرا ويقف فيه صبي ويجتمع فيه الصبيان ليأخذوه . اه .

وفى القاموس . الحجورة مشددة والحاجورة لعبة تخط الصبيان خطاً مدوراً ويقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه . اه .

وفى اللسان . والحجورة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطاً مستديراً ويقف فيه الصبي وهناك الصبيان معه . اه .

الحَوَالِسُ : فى المخصص : الحوالس لعبة لهم بالحصى . وأنشد :

فأسلمنى حلمى فبت كأننى أخو حزق يلهيه ضرب الحوالس

وفى القاموس : الحوالس لعبة لصبيان العرب تخط خمسة أبيات فى أرض سهلة ويجمع فى كل بيت خمس بعرات وبينها خمسة أبيات ليس فيها شيء ثم يجر البعر إليها كل خط فيها حالس . اه .

ولم يذكرها اللسان .

وفى شرح القاموس ، قال العنوى : الحوالس لعبة لصبيان العرب مثل أربعة عشر . ثم استشهد بالبيت المتقدم وروى عجزه :

أخو حزن يلهيهم ضرب حالس . ولا يخى مافيه .

الحَدَبْدَبِى : فى المخصص الحدبدبى لعبة يلعب بها النبيط . اه .

وفى القاموس : حدبدبى لعبة للنبيط . اه .

وفى اللسان الحدبدبى لعبة للنبيط . قال الشيخ ابن برى : وجدت حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب وهى حدبدبى اسم لعبة وأنشد لسالم ابن دارة يهجو مر بن رافع الفزارى :

حدبدبى حدبدبى يا صبيان إن بنى فزاره بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بإنسان مشيء أعجب بخلق الرحمن

وفى شرح القاموس قال الصاغانى والعامة تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الباء الثانية لاماً وهو خطأ .

وفى شرح التبريزى على الحماسة وقد ساق رجز سالم بن دارة وروى البيت الأول

حدبدبا بدبدبا منك الآن استمعوا أنشدكم يا ولدان

فقال فى شرحه « حدبدبا كلمة جاء بها فى معنى التعجب مما هو فيه وأصلها لعبة يلعبها الصبيان ويختلف فى لفظها فبعضهم يقول حدبدبا (بباءين) ومنهم يقول حدندبا ، ومنهم من يقول حديدبا . يقول اجتمعوا يا صبية لتلعبوا هذه اللعبة وإنما غرضه أن يعجب الناس مما هو فيه ويعلمهم أنه فى أمر كلعب الصبيان »

وفى ذيل فصيح تلعب لعبد اللطيف البغدادى (١٧٤ لغة ص ١٤) : « حدبدبى لعبة للصبيان والعامة تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الثانية لاما وهو خطأ . قال الراجز :

حدبدبى حدبدبى يا صبيان إن بنى فرارة بن ذبيان

قد طرقت ناقتهم بإنسان

حمدان قم صَلِّ : شيء يلعب به الصبيان . قال فى كتاب الباهر فى علم الحيل ص ٥) : « تأخذ حديد فولاذ فتعمل منه منجنيقاً وصورته على صورة الذى يلعب به الصبيان من قصب يسمونه حمدان قم صل »

حيّ بن مَوْت: لعبة لم يذكرها القاموس ولا اللسان ولا الثعالبى فى ثمار القلوب وذكرها المحبى فى ما يعول عليه فى المضاف والمضاف إليه فقال فى حرف الألف : « ابن موت ، يقال حى بن موت وهو ضرب

من لعب الصبيان يجعلون ثوبا تحت الرمل ويهال على أطرافه ويرققونه فوقه بقدر ما يستر الثوب وهو تحته ثم ينادونه يا حى ابن ميت . وقيل يلبس الصبي ثوباً يحول بينه وبين الرمل ثم يدفن فى الرمل »

الحوطة : فى القاموس : الحوطة بالضم لعبة تسمى الدارة .

الحَزْقَةُ : ضرب من اللعب . كذا فى القاموس

وفى شرحه « أخذ من التحزق وهو التجمع ، ومنه حديث الشعبي اجتمع حوار فأرن وأشرن ولعبن الحزقة »

وفى آخر مادة حزق من اللسان « وفى حديث الشعبي ، اجتمع جواز فأرن وأشرن ولعبن الحزقة ، قيل هى لعبة من اللعب أخذت من التحزق والتجمع »

الحَرَزُ : ذكر فى الزدو

خ

الخَطْرَةُ : فى القاموس : لعب الخطرة أن يحرك المخراق تحريكا . اه . وزاد شارحه شديداً كما يخطر البعير بذنبه .

وفى ألف باء . ولهم لعبة أخرى تسمى الخطرة وهى بالمخراق .

وفى اللسان : ولعب الخطرة بالمخراق

وفى المخصص : المخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف فيفزع به وهو لقب يلقب به الصبيان . وأنشد أبو على :

ارقت له ذات العشاء كأنه مخاريق يدعى وسطهن خريج . اه

وفى القاموس : المخراق المنديل يلف ليضرب به . وفى اللسان ، المخاريق واحدها مخراق ، ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة . قال عمرو بن كلثوم :

كأن سيوفنا منـــا ومنهم مخـــاريق بأيدى لاعبينا

وفى حديث على رضى الله عنه ، قال البرق مخاريق . الملائكة وانشد بيت عمرو بن كلثوم . وقال وهو جمع مخراق ، وهو فى الأصل عند العرب ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً اه

وفى مادة أجر من اللسان ، المنجار المخراق كأنه قتل فصاب كما يصلب العظم . قال الأخطل

والورد يروى يعصم فى شريدهم كأنه لاعب يسعى بمنجـــار

وفى الحيوان للجاحظ . الخطرة أن يعملوا مخراقاً ثم يرمى واحد منهم من خلفه إلى الفريق الآخر فان عجزوا عن أخذه رموا به إليهم فان أخذوه ركبوهم .

وفى محاضرات الراغب ، الخطرة أن يرمى أحد الفريقين بمخراق من خلفه فان عجزوا عن أخذه رموا به إليهم فان أخذوه ركبوهم .

الخَرَّارَةُ : هى الخذروف (راجعها فيه) .

الخُذْرُوف : فى القاموس : الخذروف كعصفور شىء يدوره الصبي بخيط فى يديه فيسمع له دوى .

وفى اللسان : الخذروف عويد مشقوق فى وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين . وهو الذى يسمى الخدارة . وقيل الخذروف شىء يدوره الصبي بخيط فى يده فيسمع له دوى . قال امرؤ القيس يصف فرساً :

درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريف . وفى ترجمة رمع اليرمع ـ الخرارة التى تلعب بها الصبيان وهى الخذروف .

وفى التهذيب : والخذروف عود أو قصبة مشقوقة يقرض فى وسطه ثم يشد بخيط فاذا أمر دار وسمعت له حفيفاً ، يلعب به الصبيان . ويوصف

به الفرس لسرعته . تقول هو يحذرف بقوائمه ، وقول ذى الرمة :

وإن سح سحا خذرفت بالأكارع

قال بعضهم الخذرفة ماترمى الابل باخفافها من الحصى إذا أسرعت .

وفى مادة خرر من اللسان : والخرارة عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوت تلك الخرارة . ويقال لخذروف الصبى التى يديرها خرارة .

وفى القاموس : الخرارة (مشددة) عويد يوثق بخيط ويحرك الخيط وتجر الخشبة فيصوت .

وفى مادة (زمع) فى القاموس . اليرمع الخذروف يلعب به الصبيان

وفى اللسان اليرمع الخرارة التى تلعب بها الصبيان إذا أديرت سمعت لها صوتاً وهى الخذروف .

وفى المخصص : الخذروف طين يعجن ويعمل شبيهاً بالسكر يلعب به الصبيان .

وقال صاحب العين : الخذروف عويد مشقوق يقرض فى وسطه ثم يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين وهو الذى يسمى بالخرارة .

وفى باب السين من كتاب ما يعول عليه فى المضاف والمضاف إليه للمحبى مانصه : « سرعة الخذروف . هو حجر يثقب وسطه فيجعل فيه خيط يلعب به الصبيان إذا شدوا الخيط دريراً ويسمى الخرارة . قال يصف الفرس :

وكأنهن أجادل وكأنه خذروف يرمعة بكف غلام

واليرمعة واحدة اليرمع ، وهى حجارة لينة رقاق بيض تلمع ، وقيل حجارة رخوة على ما فى لسان العرب .

وفى ما يعول عليه فى باب الفاء : « فت اليرمع ، يقال تركته يفت

اليرمع يقال للحصى البيض وهى حجارة فيها رخاوة يجعل الصبيان منها الخذاريف يضرب للغموم المنكسر » .

وفى شرح المطرزى على المقامات الحريرية « ص ١٩٧ » وأما اليرمع فهى حجارة بيض رقاق تلمع ، وربما جعل منها خذاريف الصبيان .

وفى مادة (خذر) من القاموس : الخذرة بالضم الخذروف .

وفى هذه المادة من اللسان : الخذرة : الخذروف وتصغيرها خذيرة

وفى مادة قرصف من القاموس : القرصافة بالكسر الخذروف .

الخُطَّة: فى القاموس : الخطة بالضم لعبة للاعراب .

الخذرة : ذكرت فى الخذروف .

الخاتم : جاء فى « التحقيق فى شراء الرقيق » ص ٢٣٠ : مقطوع فيمن تلعب بالخاتم .

د

الدَّعْلَجَةُ : لعبة للصبيان يختلفون فيها الجينة والذهاب . قال :

باتت كلاب الحى تسنح بيننا يأكلن دعلجة ويشبع من عفا

وقيل الدعلجة ، الأكل بنهمة ، وبه فسر بعضهم يأكلن دعلجة ويشبع من عفا .

الدَّارَة : راجع الخريج والحوطة

دبج : راجع التدبيج

الدكر : جاء فى المخصص : الدكر لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش وفى اللسان الدكر لعبة يلعب بها الزنج والحبش

الدَّوْدَاةُ : هى الارجوحة

الدستبيد : سيأتى فى المهزام .

الدرقلة والدركلة: جاء فى المخصص: الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان وقيل هى لعبة للحبش

وفى القاموس : الدركلة كسترزمة لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو هى حبشية .

وفى اللسان : الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان ، وقيل هى للعجم . قال ابن دريد : أحسبها حبشية معربة . وقال أبو عمرو هو ضرب من الرقص . وذكر الازهرى : قرأت بخط شمر قال قرىء على أبى عبيد وأنا شاهد فى حديث النبى ﷺ أنه مر على أصحاب الدركلة فقال جدوا يابنى أرفدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة .

دُبَّى حَجَلْ : فى : القاموس : دبى حجل لعبة لهم .

الدُّمَّة: ذكرها صاحب اللسان أنها لعبة ولم يفسرها

وفى القاموس : الدمة بالفم الطريقة ولعبة .

الدَّمَّة : لعبة للصبيان

دِحَنْدَحْ : لعبة للصبيان يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأ قام على رجل واحدة وحجل سبع مرات .

وحكى الفراء : تقول العرب دحا محا يريدون دعها معها . وذكر الأزهرى فى الخماس : دحندج دويبة .

وقال المحبى فى مايعول عليه : «هوان دحندح» يقال أهون من دحندح

قال حمزة أن العرب تقول ذلك فإذا سئلوا ما هو قالوا لاشيء . قال . وقال بعض أهل اللغة إن دحندح لعبة من لعب صبيان العـــرب تجتمع لها الصبيان فيقولونها فمن أخطأ قام على رجل وحجل على إحدى رجليه سبع مرات

الدُّبَاخُ : فسرها القاموس بأنها لعبة . إلا أن التدبيخ هو تقبيب الطهر وطأطأة الرأس .

وفى القاموس أيضا الدماخ لعبه للأعراب ولم يفسرها إنما فسر التدميخ بطأطأة الظهر

الدُّوَّامَةُ : جاء فى القاموس: والدوامة كرمانة التى يلعب بها الصبيان. وفى شرح القاموس فسرها بالفلكة وقال يرمونها بالخيط .

وفى اللسان . دومت الشمس . دارت فى السماء التهذيب والشمس لها تدويم كأنها تدور . ومنه اشتقت دوامة الصبي التى تدور كدورانها . اه

ثم ذكر فى موضوع آخر من هذه المادة ما قيل فى كون دوى خاصا بالأرض ودوم بالسماء فقال ، وكان بعضهم يصوب التدويم فى الارض ويقول منه اشتقت الدوامة بالضم والتشديد وهى فلكة يرميها الصبي، بخيط فتدوم على الأرض أى تدور . وغيره يقول . إنما سميت الدوامة من قولهم دومت القدر إذا سكنت غليانها بالماء لانها من سرعة دورانها قد سكنت وهدأت

وقال ثمر ، دوامة الصبي بالفارسية دوايه وهى التى يلعب بها الصبيان تلف بسير أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور، قال المتلمس فى عمرو بن هند

أنك السدير وبارق ومرابض ولك الخورنق
والقصر ذو الشرفات من سنداد والنخل المنبق
والقـــادسية كلها والبدو من عانٍ ومطلق

وتظل فى دوامة الـ مولود تطلبها تحـــرق
فلئن بقيت لتبلغن أرماحنا منك المحنق

وقوله لنخل المنبق نخل منبق ، ومنبق بالفتح والكسر إذا كان مصطنعاً على سطر واحد مستو .

وفى كتاب الزاهر للزجاجى الذى اختصره من كتاب ابن الانبارى : قولهم قد لعب بالدوامة سميت بذلك لدورانها من قول العرب بالرجل دوام إذا كان به دوار ، ولم يتكلم عليها بسوى هذا وبقية كلامه فى جواز استعمال التدويم فى الأرض أو عدم جوازه .

داش ودوشنة : جاء فى نشوار المحاضرة للتنوخى : « داش ودوشنة إسم لنوع من اللعب كما جاء فى شعر ابن الرومى وفسروه بذلك فى قوله

وأصبحت يلعب العباب بها فى لجة منه لعبة الداشى »

الدسة : لعبة لصبيان الأعراب

الدبوق : جاء فى القاموس : الدبوق كتنور لعبة معروفة . وزاد الشارح « يلعب بها الصبيان »
وفى اللسان : « الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفة »

الدخيلباء : جاء فى القاموس : هى لعبة للعرب .

الدستبند : فى فصول التماثيل لابن المعتز ص٤٢ بيتاً فيه : « يرقص دستبندا » كما جاء فى الدعكسة فيما يلى .

الدعكسة : جاء فى القاموس : « الدعكسة لعب للمجوس يسمونه

الدستند يدورون وقد أخـــذ بعضهم يد بعض كالرقص وقد دعكسوا وتدعكسوا » .

وزاد فى اللسان : وقد دعكسوا وتدعكس بعضهم على بعض وهم يدعكسون . قال الراجز :

طافوا به معتكسين دكساً — عكف المجوس يلعبون الدعكسا .

ولم يذكر القاموس الدستند فى مادته ولا فى (بند) ولا فى (دست) مع أن شارحه قال فى ماده « دعكس » أنه سبق فى الدال المهملة وجاء فى أقرب الموارد : دعكس هى لعبة المجوس .

الدارة : جاء فى أبى شادوف : إنها لعبة ، وهى أن يقعد الصبى القرفصاء ويقعد صبى آخر يجعل ظهره فى ظهره وتدور الصبيان حولهما يضربونهما فاذا أمسك واحد منهما صبياً أجلسه مكانه . يتعلمون من ذلك خفة الأيدى وسرعة الضرب والمشى ونحوه .

الدوبارکة : تمثال كالعروس ، أى لعبة عند أهل بغداد .

ذ

الذرافات : ذكرها ابن حجر الهيثمى فى الزواجر فى آخر كلامه على الشطرنج ولم يفسرها وذكر معها لعباً أخرى لم يعرف بعضها الأذرعى كما قال . ولم يذكرها القاموس ولا اللسان فى مادة ذرف ولاذرق .

ر

الرّجّاحة : جاء فى القاموس : حبل يعلق ويركبه الصبيان كالرجاحة

وفى اللسان : يقـــال للحبل الذى يرتجح به الرجاحة والنواعة والنواطة والطواحة .

أبو الرياح : ذكر المحبى فى ما يعول عليه فى المضاف والمضاف إليه هكذا معرفاً وقال : « أبو الرياح هو طرادة الريح التى تلعب بها الصبيان وقال بعضهم ابن رياح . ويقال إن أول من اتخذها مسيلمة الكذاب وتعلمها من أهل الشام . قال الشاعر

مسيلمة اليمامـــة كان أدهى وأكذب حين سار إلى النجاح
ليخدع قومـــه بأبى رياح وطاروز ومقصوص الجناح

ولم يذكره الثعالبى فى ثمار القلوب بهذا المعنى وإنما ذكر أبا رياح لتمثال كان بمدينة حمص يدور مع الريح وذكره المحبى أيضاً

وفى محاضرات الراغب فى وصف طرادة :

طائرة تسرى بلا براح حول العقاب فى سنا الصباح
ناطقة بألسن الرياح

وفى كتاب المعرب والدخيل للشيخ مصطفى المدنى : « أبو رياح بمعنى طائش تشبيهاً له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح ، ويسمى به أيضاً ما تعمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون بها وكلها مولدة .

الباريب : ذكرها ابن حجر الهيثمى فى الزواجر فى آخر كلامه على الشطرنج ولم يفسرها وذكر منها أسماء لعب أخـــرى وتوقف فى معرفة بعضها الأذرعى كما قال . ولم نعثر عليها فى القاموس .

الرقاصة : جاء فى القاموس : الرقاصة مشددة لعبة لهم ، ولم يذكرها اللسان .

الربيعة : جاء فى فقه اللغة طبع اليسوعيين ص ٣٠٦ : الربيعة الحجر الذى يرفع لتجربة الشدة والقوة

ز

الزّدو . فى القاموس : زدى الجوز ، وبه لعب ورمى به فى المزداة للحفيرة . وفى مادة (سدى) سدى الصبى بالجوز لعب

وفى اللسان : الزدو كالسدو وفى التهذيب لغة فى السدو وهو لعب من الصبيان بالجوز والمزادة موضع ذلك والغالب عليه الزاى يسدونه فى الحفيرة وزدا الصبى الجوز وبالجوز يزدو زدواً . أى لعب ورمى به فى الحفيرة ، وتلك الحفيرة هى المزداة . وفى مادة « سدى » منه سدو الصبيان بالجوز واستداؤهم لعبهم به وسدا الصبى بالجوزة رماها من علو إلى أسفل

وفى شرح القاموس نقلا عن التهذيب « الزدو لغة صبيانية كما قالوا للأسد أزد وللسداد زراد

وفى مادة حرز من اللسان : والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبى . والجمع أحراز وأخطار

وفى المخصص : الأخطار الإحراز فى لعب الجوز

وقال ابن دريد : تخاسى الرجلان أى لعبا بالزوج والفرد

وفى اللسان : الخسا الفرد وهى المخاسى جمع على غير قياس كمساو واخواتها وتخاسى الرجلان — تلاعبا بالزوج والفرد . يقال خسا وزكا أى فرد وزوج قال الكميت :

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل خسا وزكا فيما نعد خلالها

وفى الحديث : ماأدرى كم حدثنى أبى عن رسول الله ﷺ - أخساً أم زكاً . يعنى فرداً أو زوجاً

وفى فقه اللغة للثعالبى « رقم ١٤٩ لغة ص ١٨٢ » : إنه مد يده نحو الشىء كما يمد الصبيان أيديهم إذا لعبوا فرموا بها فى الحفرة فهو السدو « والزدو لغة صبيانية فى السدو »

الزحلوقة أو الزحلوفة . ذكرت فى الأرجوحة

الزُّلْحَةُ . فى القاموس وشرحه : « الزلحة كقبرة الزحلوقة يتزلج منها الصبيان » . وفى اللسان : الزلحة مثل القبرة الزحلوفة يتزلج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وحدت من بعد القوام أزلخا وزلخ الدهر بظهرى زلحا

ولعل هذا مما لا يعد من اللعب . والزحلوقة ذكرت استطراداً فى أرجوحة .

س

السُّدَّر . لعبة فصلت فى « الكينة »

سفد اللقاح . فى اللسان . لعبة يقال لها سفد اللقاح ، وذلك انتظام الصبيان بعضهم فى أثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه .

السَّدْو . هو الزدو وذكر فيه

السحارة . فى القاموس كجبانة . شىء يلعب به الصبيان

وفى المخصص السحر شىء يلعب به الصبيان إذا مد من جانب خرج على لون وإذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف. وهى السحارة وكل ما أشبهه سحاره

وفى شرح البرزى على الحماسة فى شرح قول أبى عطاء السندى

فإن كان سحرا فاعذرينى على الهوى
وإن كان داء غيره فلك العذر

قال السحر . التمويه . يجريان مجرى واحداً ، ولذلك قال الله تعالى : سحروا أعين الناس أى أخرجوه على وجه فى مرائى العين ، والحقيقة على خلافه . والسحاره لعبة تلك صفتها .

السلفة . ذكرها ابن حجر الهيثمى فى الزواجر فى آخر كلامه على الشطرنج ولم يفسرها وذكر معها أسماء لعب أخرى .

ش

الشَّطَرَنْجُ . جاء فى المخصص : قال ابن جنى : الشطرنج من اللعب . فارسى معرب . والرخ من إداة الشطرنج والجمع رخاخ ورخخة والفرزان من قطعه والكوبة الشطرنجة :

وفى القاموس : الشطرنج لعبة معروفة .

وفى اللسان : الشطرنج فارسى معرب . وفى مادة كوب منه الكوبة الشطرنجية . والكوبة الطبل والنرد .

وفى القاموس : الكوبة بالضم النرد أو الشطرنج .

وفى شرح القاموس عن الشطرنج : « فارسى معرب من صدرنك أى الحيلة أو من شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا أو من شط رنج أى ساحل العتب الأخير من القاموس وكل ذلك احتمالات .

قال شيخنا : ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذاً من ماده المواد قد رده ابن سراج وتعصبه بما لاعبار عليه لأن كلا من المادتين المأخود منهما بعض للأصل الذى أريد أخذه من تلك المادة فتأمل . ثم ما نقله المصنف من فتحه أثبته غيره . وحرم به الجريرى وغيره . وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أو ان العرب لانه عجمى معرب ولا يجىء على قواعد العرب من كل وجه .

وقال ابن برى فى حواشى الصحاح : الأسماء العجمية لاتشتق من الأسماء العربية . والشطرنج حماسى ، واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية . فتكون النون والجيم زائدتين .

وفى شفاء العليل للخفاجى : « شطرنج » قال الجريرى بفتح الشين والقياس كسرها لأنهم لم يقولوا فعالل بفتح الفاء وقيل عليه إن ابن القطاع نقله عن سيبويه . ومثل له بزبرطح ، وهو حرام الدابة . ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح .

وقال الواحدى . الكسر أحسن ليكون كجرد حل وقرطعب . وقيل هو عربى من المشاطرة لأن الكل شطرا ومن جعله أشطرا . والصحيح أنه معرب صدرنك أى مائة حيلة والمقصود التكثير . وقيل معرب شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا .

الشَّفَالَقَةُ . فى القاموس . الشفالقة كعلابطة ، لعبة . وهو أن يكسع إنساناً من خلفه فيصرعه .

وفى اللسان : قال ابن الأعرابى . الشفلقة لعبة للمحاضرة وهو ان يكسع الانسان من خلفه فيصرعه وهو الأسن عند العرب . قال ويقال ساتاه إذا لعب معه الشفلقة .

وفى مادة (ستا) من القاموس : ساتاه لعب معه الشفلقة . وهى عبارة اللسان أيضاً .

الشَّحْمَة . جاء فى القاموس : « الشحمة لعبة لهم . وزاد فى الشرح : أى لصبيان العرب . ولم يذكر اللسان هذه اللعبة .

وفى كتاب الحيوان للجاحظ : الشحمة أن يمضى واحد من أحد الفريقين بغلام فيفتحون ناحية ثم يقبلون ويستقبلهم الآخرون فان منعوا الغلام حتى يصيروا إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه ، ويدفع الغلام إليهم وإن هم لم يمنعوه ركبوهم .

الشبحة : (أو الشجة) فى محاضرات الراغب (والشيحة التى يقال لها نحو بالفارسية) .

وبحثنا عنها ولم نجدها فى المعاجم ، ولعلها الشحمة المتقدم ذكرها والتحريف من النساخ .

الشَّعَارِيرُ . جاء فى القاموس : الشعارير لعبة لاتفرد . وزاد الشارح قوله . يقال لعبنا الشعارير ، وهذا لعب الشعارير .

شَارِدَةُ . هى (أربعة عشر) وذكرت فى الهمزة .

الشَّعْزَبِيَّةُ . ستأتى فى الصراع

شَاذْكلي جاء فى منشوار المحاضره الجزء المخطوط ص١٢٣ ، هو خلط الورد بالدراهم الخفاف ونثرها واللعب بها .

ص

الصدر . ذكره ابن حجر الهيثمى فى الزواجر فى اخر كلامه على الشطرنج ص ٢١٦ ولم يفسره . وعبارته « ويلحق باللعب بالنرد اللعب بالأربعة عشر ، وبالصدر والسامة والشواقبل والكعاب والربارب والذرافات » إلى أن قال « قال الأذرعى ولعلنى ما ذكر لا أعرفه » . ولم نعثر على الصدر لا فى القاموس ولا فى تهذيب اللغات للنووى ولا فى اللسان

الصراع . قطره وقتر لجنبه . وإن رمى على قفاه قيل ساقه وسلقاه ولاجهه . بضجه . وعلى رأسه نكته واحتفنه أى جعل يديه تحت ركبتيه وأخذه بمأبضه ثم احتمله

ض

الضَّبْطَة : ذكرت فى الأساس

الضَّب . لعبة الضب لم يذكرها اللسان ولا القاموس فى (ضبب) وذكرها البلوى فى ألف باء قال . ومنها لعبة الضب وهو أن يصور الضب فى الأرض ثم يحول أحدهم وجهه ويقول ضع يدك على صورة الضب ، ثم يقال على أى موضع من الضب وضعتها فان أصاب قر .

وجاء فى الحيوان للجاحظ ، لعبة الضب أن يصوروا الضب فى الأرض ثم يحول واحد من الفريقين وجهه ثم يضع بعضهم يده على شىء من الضب

فيقول الذى يحول وجهه : أنف الضب أو عين الضب أو ذنب الضب أو كذا وكذا من الضب على الولاء حتى يفرغ ، فإن أخطأ ما وضع عليه يده ركبه وركب أصحابه ، وإن أصاب صار هو السائل

وفى محاضرات الراغب ، لعبة الضب أن يصور الضب ثم يحول أحدهم وجهه فيضع يده على موضع فيقول عين الضب أو أذنه أو كذا . . فإن أخطأ ركب هو وأصحابه ، وإن أصاب حول وجهه فيصير هو السائل .

الضَّرْغَطِيَّة . كدريهمة . لعبة لهم . كذا فى القاموس وزاد الشارح ، عن ابن عباد . وقال القاموس قبله . التضرفط إن تركب احد وتحرح رجلبك من تحت إبطيه

ط

الطبنة . تراجع الكبنة

الطُّواحة . هى الرجاحة وقد ذكرت فيها

الطث . تراجع القلة والمقتة

الطريدة . ذكرت فى الأس

وفى كتاب البحث لابن السكيت ما نصه ، القص ضرب بالسوط أو العصا حيث ما كان ضربه وأنشد

قصته بالسوط أى قصن ... وبالعصا من طول سوء الصصن
ومشرع أوردته لدن ... غير نمير ومقام زبن
كفيته ولم أكن ذا وهن ... ولا أحا طريدة وأسن

(الضغ ضرب الرجل بيديه ضرع الشاة حين يحلبها .

الطرادة . يراجع أبو الرياح

ع

عَظْمٌ وَضَاح . جاء فى القاموس : القحقحة لعبة يقال لها عظم وضاح . وقال شارحه معرب . وإن لم يصرح بذلك لقاعدته السابقة . قلت أى أن القاف والجيم لاجتمعان فى كلمة عربية أصلية . ولم يذكرها اللسان فى مادتها .

وفى مادة (وضح) من القاموس : وعظم وضاح لعبة تأخذ الصبية عظماً أبيض فيرمونه فى الليل ويتعرفون فى طلبه .

وفى اللسان وفى حديث المبعث أن النبى ﷺ كان يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضاح . وهى لعبة لصبيان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه فى ظلمة الليل ثم يتعرفون فى طلبه . فمن وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عطيم وصاح . قال وأنشدنى بعضهم

عطيم وصاح ضحن الليله لاتضحن بعدها من ليله

(قوله ضحن أمر من وضح يضح بتقبيل النون المؤكدة ومعناه أظهرن كما تقول من الوصل صلن .

وفى ألف باء للبلوى : ولصبيان العرب لعب أخر ذكرها ابن قتيبة فى تفسير حديث رسول الله ﷺ ، أنه بينما يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضاح . مر عليه يهودى فدحاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية . قال وعظم وضاح لعبة للصبيان بالليل ، وهو أن يأخذوا عظما أبيض شديد البياض فيلقونه ثم يتعرفون فى طلبه فمن وجده منهم ركب أصحابه :

ولا يخرج مافى عبارة المخصص عما ذكره اللسان .

وفى الحيوان للجاحظ عظيم وصاح أن تأخذ بالليل عظماً أبيض ثم يرمى به واحد من الفريقين فان وجده واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه إلى الموضع الذى رموا به (لعله رموا منه) .

وفى ما يعول عليه للمحبى : عظم وصاح لعبة للعرب يأخذ الصبية عظماً أبيض فيرمونه فى الليل ويتفرقون فى طلبه

وفى محاضرات الراغب : عظيم وصاح ، عظم يرمى به أحد الفريقين فمن وجده من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذى وجد فيه إلى الموضع الذى رمى به (منه)

العياف : فى عيف من القاموس ، والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة العميصاء

وفى اللسان قال شمر : عياف والطريدة لعبتان لصبيان الأعراب وقد ذكر الطرماح جوارى تتبين عن هذه اللعب فقال :

قضت من عياف والطريدة حاجة فهن إلى لهو الحديث خضوع

ولم يذكر القاموس ولا اللسان الغميصاء فى غمص ولم يفسرا العياف

وذكر شارح القاموس فى عيف عن الغميصاء أنها فى بعض النسخ الغميضاء بالضاد المعجمة ولم نر لها ذكراً فى غمض لا فى اللسان ولا فى القاموس ولكن اللسان ذكرها بلفظ الغميصاء بالعين المهملة والضاد المعجمة فى مادة (هزم) وسيأتى فى الميم عند ذكر المهزام وهو يفسر بعض ما هنا

وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى نقلا عن تثقيف اللسان للسقلى : ويقولون لعب الصبيان الغميضة والصواب الغميضى والغميضاء . إذا خففت مددت وإذا قصرت شددت

عرْعَار . فى القاموس العرعرة لعبة للصبيان كعرعار مبنية

وفى ألف باء : والعرعار لعبة للصبيان . ولم يزد

وفى اللسان : وعرعار لعبة للصبيان ، صبيان الأعراب ، بنى على الكسر وهو معدول من عرعرة مثل قرقار من قرقرة ، والعرعرة أيضا لعبة للصبيان . قال النابغة : يدعو وليدهم بها عرعار ، لأن الصبى إذا لم يجد أحداً رفع صوته فقال عرعار ، فإذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده : وهذا عند سيبويه من بنات الأربع ، وهو عندى نادر لأن فعال ، إنما عدلت عن أفعل فى الثلاثى . ولكن غيره عرعار فى الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أى اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الألف واللام فقال : العرعار لعبة للصبيان . وقال كراع : عرعار لعبة للصبيان فأعربه وأجراه مجرى زينب وسعاد

وقد نقل فى المزهر عبارة الصحاح فى عرعار ، (وهى بعض ما أورده اللسان ونقلناه هنا)

وفى خزانة الأدب للبغدادى فى شرح قول النابغة الذبيانى

متكئى جنبى عكاظ كليهما يدعو وليدهم بها عرعار

قال : عرعار لعبة للصبيان إذا خرج الصبى من بيته ولم يجد أحدا يلاعبه رفع صوته فقال عرعار أى هلموا إلى العرعرة . فاذا سمعوا صوته خرجوا ولعبوا معه تلك اللعبة . قال ابن دريد فى الجمهرة : سمعت اختلاط أصواتهم . قال فى الصحاح العرعرة لعبة للصبيان وعرعار بنى على الكسر وهو معدول من عرعر . والصحيح كما قال الأعلم عرعار معدولة عن عرعر أى اجتمعوا للعب كما أن «خراج» إسم لعبة لهم معدول عن قولهم إخرج

العَفَقَةُ : جاء فى القاموس : لعبة يجمع فيها التراب (وهى عبارة اللسان)

وفى شرحه : العفقة مأخوذ من عفق الشىء إذا جمعه

العُقَّةُ . جاء فى القاموس . العقة « بالضم » لعبة يلعب بها الصبيان

العشراء والعشيراء . هما إسمان للعقة وستأتى

العلاج . فى ديوان عمر بن مسعود الحلبى الشهير بالخيار المتوفى سنة ٧٠٠ « وهو موجود بالخزانة البلدية بالاسكندرية رقم ٢٢١ قوله فى معالج مغرة . لعابها كالكرة الكبيرة

يروحى أفدى فى الإمام معالجا ... معاضله أزهى من الغصن الغض
يكلم عطفيه فتبتل القلوب ... إلى حسنه فى ساعه القبض
إذا ما امتطى لعطاً مقبره له ... وأقعدها وأحمر سالمه القضى
رأيت عباد وما فى يمينه ... كشمس تجلت دونها كرة الأرض

العسر . لعبة ذكرت فى شرح القاموس فى المستدرك على عسر

غ

الغميصاء . لعبة تسمى أيضاً العياف « وقد ذكرت فى العين »

ف

الفِيَالُ : ذكر فى الميم .

الفَسْفَسَى : جاء فى القاموس : الفسفسى . لعبة لهم . وزاد الشارح أنها بالفتح وأنها عن الفراء . ولم يذكرها اللسان .

الفَاعُوسُ . جاء فى القاموس : الفاعوس لعبة لهم . وفى الشرح الذى صرح به الصاغانى أنه يسمى به أحد اللاعبين بالمواغده . وهى لعبة لهم يجتمع نفر فيتسمون بأسماء .

الفَنْزَجُ : ذكر ذلك فى (يالالو) العامية .

ق

القَرْقُ : جاء ذكره فى (الكبنة)

القَجْقَجَةُ . هى حكم وصياح (وقد ذكرت فى لعبة) .

القُلَةُ . جاء فى القاموس : القلة والقلا والمقلى مكسورتين ، عودان يلعب بهما الصبيان . وتجمع على قلات وقلون وقلون . وقلاها أى رمى بها

وقال شارحه هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلى والمقلاء كمنبر ومحراب ، كما فى المحكم والصحاح . . (ومراده أن المقلا خطأ)

وفى اللسان . والقلة والمقلى والمقلاء (على وزن مفعال) عودان يلعب بهما الصبيان . فالمقلى العود الكبير الذى يضرب به . والقلة الخشبة الصغيرة التى تنصب ، وهى قدر ذراع . قال الأزهرى : والمقالى الذى يلعب فيضرب القلة بالمقلى . قال ابن برى شاهد المقلاء قول امرئ القيس :

فأصدرها بعد النحاد عشية أقب كمقلاء الوليد حميص

والجمع قلات وقلون على مايكثر فى أول هـــذا النحو من التغيير وأنشد الفراء : مثل الغالى صرت قالينها . قال أبو منصور جعل النون كالأصلية فرفعها وذلك على التوهم . ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلوت القلة اقلوا قلواً وقليت أقلى قلياً (لغة) وأصلها

قلو وكان الفراء يقول إنما ضم أولها ليدل على الواو . قلات وقلون وقلون (بكسر القاف) وقلا بها قلواً وقلاها أى رمى . قال ابن مقبل .

كأن نزو فراخ الهام بينهم نزو القلات زهاها قال قالينا

(أراد قلو فالينا فقلب فغير البناء للقلب كما قالوا له جاه عند السلطان وهو من الوجه ، فقلبوا فعلا إلى فاع لأن القلب مما قد يعيد البناء)

وقال الأصمعى . القال هو المقلاء والقالون الذين يلعبون بها . يقال منه قلوت أقلو ، وقلوت بالقلة والكرت ضربت .

وفى المخصص . والمقلاء والقلة عودان يلعب بهما الصبيان . فالعود الذى يضرب به هو المقلاء . والقلة خميصة الخشبة الصغيرة التى تنصب ويقال لها أيضاً القلاء والقال . وأنشد .

كأن نزو فراخ الهام بينهم . . الخ

القلو . رميك ولعبك بالقلة . وذلك أن ترمى بها فى الجو ثم تضربها بمقلاء فى يدك وهى خشبة قدر ذراع فتستمر القلة ماضية . وإذا وقعت كان طرفاها ناتئين على الأرض فتضرب أحد طرفيهـــا فتستدير وترتفع ثم تعترضها بالمقلاء فتضربها فى الهواء فتستمر ماضية فذلك القلو

قال أبو زيد : المطثة والمطحة . خشبة عريضة يدقق أحد رأسيها . يلعب بها الصبيان نحو القلة . والطث ضربك الشىء بيدك حتى تزيله عن موضعه .

وفى القاموس . الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة

وفى اللسان الطث لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة يدقق أحد رأسيها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطثة .

وقال ابن الأعرابى . المطثة القلة والمطث اللعب بها . وكذلك قال الأزهرى . رواه أبو عمرو . والصواب الطث : اللعب بها .

وفى القاموس . المقثة ، خشبة عريضة يلعب بها الصبيان .

وفى الشرح . المقثة والمطثة لغتان وهما بكسر الميم .

وفى اللسان كذلك . المقثة والمطثة لغتان — خشيبة مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان بنصبون نصباً ثم يحتثونه بها عن موضعه . قال ابن دريد هى شبيهة بالخرارة .

(وستأتى المقثة فى الميم)

وفى مادة « طنا » من القاموس : طنا لعب بالقـــلة والطنا الخشبات الصغار وفى سفاء العليل للحناجى « فقة ، فى الحديث ، رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن طفر فى كتاب نجباء الأبناء هى لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر « قلت هى معروفة عندنا ، والعوام تسميها عقلة وهو غلط »

وفى خزانة البغدادى فى شرح الشاهد وقد ذكر أنه للبيـــد بن ربيعة الصحابى قصيدة فيها ما يلى :

لولا تسليك اللبـــانة حرة ... حرج كأحناء الغبيط عقيم
حرف أضر بها السفار كأنها ... بعد الكلال مسدم محجوم
أو مسحل شنج عضادة سمحج ... بسرانه ندب لهـــا وكلوم
يوفى ويرتقب النجاد كأنه ... ذو إربة كل المرام يروم
حتى تهجر فى الرواح وهاجها ... طلب المعقب حقه المظلوم
قرباً يشج به الحزون عشية ... ربذ كمقلاء الوليد شـــتيم

ثم شرح الأبيات فقال فى شرح البيت الأخير « والمقلاء كمعال والقلة بالضم والتخفيف هما عودان يلعب بهما الصبيان . والأول يضرب به والثانى ينصب ليضرب يقال قلوت القلة بالمقلاء أقلو قلواً

• • •

وفى ماده عشرين من القاموس . الحمراء والعويتراء . القلة ولم يزد شارحه شيئاً

قَلُوبَعٌ . جاء فى المخصص . قلوبع ، لعبة للصبيان ، وجاء فى القاموس ، قلوبع كسفرجل لعبة لهم . وفى اللسان . قلوبع لعبة

القِرْطِبّ . ، بالكسر والتشديد ، ضرب من لعب العرب ، كما فى القاموس

وفى اللسان ، والقرطبي بتشديد الباء ، ضرب من اللعب

وفى القاموس بعده ، ونوع من الصراع فعل الشارع مبارته ، وهو من الصراع »

القُزَّةُ . جاء فى القاموس ، القزة كثبة ، لعبة . وقزا لعب بها

وفى اللسان القزة لعبة للصبيان تسمى فى الحضر بالمهايلة هلله ، وكتب مصححه بالحاشية أنها بهذا الضبط فى الكلنة »

ولم يذكرها اللسان ولا القاموس فى « هلل »

بنات قِصّام ، لم يذكرها القاموس ولا استدركها التاريح وذكرها المحبي فى ما يعول عليه فقال ، بنات قصام ويقال بنات قصامة . لعبة لأهل المدينة تعمل من سحف ، ويقال أيضاً بنت قصامه ، بضم القاف والتشديد ،

ثم قال بعد ذلك فى موضع آخر ، بنت مقضمة هى لعبة لأهل المدينة تعمل من الصحف البيض ، وقال قاضى مقضم أيضاً وبنات قصامة وقد تقدمت فى حرف القاف

وفى اللسان ، والقضم هى الجلود البيض . وأحدها قضيم ويجمع أيضاً على قضم بفتحتين كأدم وأديم ، ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضى

الله عنها وهى تلعب ببنت مقضمة ، وهى لعبـــة تتخذ من جلود بيض ، ويقال لها بنت قضامة ، بالضم والتشديد » . قال ابن برى ، ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضامة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض

القُفَّيْزَى ، جاء فى القاموس . القفيزى ، لعبة للصبيان ينصبون خشبة ويتقافزون عليها . وزاد الشارح ، أى يتوائبون ، وقال إن فى الأساس حشبات بدل خشبة

وفى اللسان ، القفيزى من لعب صبيان العرب ، ينصبون خشبة ثم يتقافزون عليها

القِنِّين ، كسكين الطنبور وقال القاموس ، هى لعبة للروم يتقامر بها

وفى اللسان ، فى الحديث إن الله ـ عز وجل ـ حرم الخمر والكوبة والقنين ، قال ابن قتيبة ، القنين لعبة للروم يتقامرون بها

قال الأزهرى ، عن ابن الأعرابى قال ، التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور ، بالحبشية ، والكوبة ، الطبل ، ويقال الزمر ، قال الأزهرى وهذا هو الصحيح

القِرْصَافة ، وهى الحدروف ، تراجع فى الحاء ،

قَاصَّة قِرْصَافه ، جاء فى القاموس ، قاصة قرصافة لعبة لهم ، ولم يذكرها اللسان فى « قرصف » ولا فى « قعص »

القبق ، ذكر فى نشن العامية

ك

الكُبْنَة : لعبة للأعراب تجمع كبنا وأنشد ، تدكلت بعدى وألهتها الكبن ، ، وتدكلت أى تدللت ،

وفى مادة دكل استشهد بالبيت ورواه

تدكلت بعدى وألهتها الطبن ونحن بعدى فى الخبار والجرن

« يعنى الجرل فأبدل من اللام نوناً » ، واستشهد به أيضاً فى مادة « طبن » على أن الطبن جمع طبنة وهى لعبة يقال لها بالفارسية سدرة ، وقال فى هذه المادة والطبن الفرق والطبن خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونه الرحى ، قال الشاعر

من ذكر أطلال ورسم مناحى كالطبن فى مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل ، وقال ابن الأعرابى الطبن والطبن هذه اللعبة التى تسمى الدر . وأنشد : (يبتن يلعبن حوالى للطبن) والطبن هنا مصدر لأنه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء .

وفى مادة (سدر) منه لعبة للعرب يقال لها السدر والطبن . والسدر اللعبة التى تسمى الطبن وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان . وفى حديث بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب السدر . قال ابن الأثير . هو لعبة يلعب بها ، يقامر بها ، وتكسر سينها وتضم . وهى فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبى كثير . السدر هى الشيطانة الصغرى يعنى إنها من أمر الشيطان .

وقد تكلم فى هذه المادة قبل ذلك عن السدير وأنه معرب (سه دله) بالفارسية . أى ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات .

وفى شرح القاموس عن السدر، أن شيخه نقل عن أبى حيان انها بالفتح كبقم .

وفى مادة (قرق) من اللسان : القرق الذى يلعب به . عن كراع التهذيب . والقرق لعب السدر . وقرق إذا لعب بالسدر . ومن كلامهم استوى القرق فقوموا بنا . أى استوينا فى اللعب . فلم يقر واحد منا صاحبه . وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون فى الأرض خطاً ويأخذون حصيات فيصفونها . قال ابن أبى الصلت .

واعلان الكواكب مرسلات كحبل القرق غايتها النصاب

(وكتب المصحح بالحاشية قوله كحبل القرق هكذا فى الأصل وفى هامش نسخة صحيحه من النهاية : كحيل القرق وفسرها بقوله خيلها هى الحصيات التى تصف) .

(قلت مثل شارح القاموس فى مادة (علط) عن الصاغانى أن الليث صحف هذا البيت وأن الصواب : كخيل الخ) .

وقد شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصف وغايتها النصاب أى المغرب التى تغرب فيه، وقال أبو اسحق الحربى فى القرق الذى جاء فى حديث أبى هريرة أنه كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم . قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع فى وسط خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول إلى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطاً . وقال أبو اسحق هو شىء يلعب به . قال وسميت الأربعة عشر . (وكتب المصحح بالحاشية قوله وسميت الأربعة عشر كذا فى الأصل) .

وفى القاموس . القرق بالكسر ، لعبة السدر يخطون أربعاً وعشرين خطاً ويصفون فيه حصيات .

وفى كتاب العرب والدخيل لمصطفى المدنى مانصه . (القرف بكسر القاف وسكون الراء. وحكى الرافعى عن خط القاضى الرويانى فتحها ويسمى شطرنج المغاربة . بأن يخط على الأرض خط مربع ويجعل فى وسطه خطان كالصليب ويجعل على رأس الخطوط حصا صغار يلعب بها . كذا فى الرواجر لابن حجر .)

(قلت الظاهر انها عامية والناس يسمون الدار صيني : قرفاً . وقرفة والظاهر انها عامية أيضاً) .

قلنا لم نجد القرف بالفاء فى كتب اللغة بهذا المعنى ولا يبعد أن يكون المراد القرق بقافين فتصحف على المصنف ولا يكون التصحيف من الناسخ لذكره فى آخره القرفة للدارصيني وهو دليل على أنه يريده بالفاء وليحقق . (وفى مادة قرف من المصباح) قال الأزهرى القرف لعبة معروفة. قال الشاعر

وإعلاط الكواكب مرسلات كحيل القرق غايتها النصاب

وفى الموشح للمرزبانى ص ١٦١ فى قول العرب : قد استوت القرفة مانصه ، قال المبرد القرفة لعبة يلعب بها على خطوط فاستواؤها انقضاؤها وهى تسمى الطين والعامة تسميها الدارة ، .

الكُجَّةُ . لعبة: يأخذ الصبي خرقة فيدورها كأنها كرة. وكج: لعب بها . والكجكجة لعبة تسمى أست الكلبة (كما جاء فى القاموس) .

وجاء فى شرح القاموس أن الكجكجة يقال لها فى الحضر : البكسة نقلا عن التهذيب .

وفى مادة (بكس) من القاموس : ، البكسة بالضم خرقة يلعب بها تسمى الكجة ، .

وفى نسخة الشارح خزقة . وزاد قوله : يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كره ثم يتقامرون بها . ثم قال ويقال لهذه الخزقة أيضا التون والآجرة

وفى مادة (تون) من القاموس ، التون بالضم حرقه يلعب عليها بالكجة

وفى نسخة الشارح حرقة أيضاً ولم يتكلم عليها وهو يخالف قوله فى (بكس) ويقال لهذه الخزقة أيضا التون والآجرة فان فى ذكره الآجرة يرجح أنها حزقة لا حرقة . وفى (تون) من اللسان قول ابن الأعرابى . التون الحزقة التى يلعب عليها بالكجة . قال الأزهرى . ولم أر هذا الحرف لغيره . قال وأنا واقف فيه أنه بالنون أو الزاى

وفى القاموس (التوز بالضم خشبة يلعب بها بالكجة) ولم يتكلم عنها شارحه

وفى مادة (كجح) من اللسان . الكجة بالضم والتشديد لعبة للصبيان . قال ابن الأعرابى هو أن يأخذ الصبى حزقة فيدورها ويجعلها كأنها كره ثم يتقامرون بها . وكجح الصبى : لعب الكجة . وفى حديث ابن عباس فى كل شىء قمار حتى فى لعب الصبيان الكجة . حكاه الهروى فى الغريبين التهذيب وتسمى هذه اللعبة فى الحضر باسمين . والحزقة يقال لها التون . والآجرة : يقال لها البكسة . ومنه يعلم أن التون ليست بآجرة وإن شارح القاموس اقتضب عبارة اللسان وجعلها من أسماء التون على أن التون حزقة . ويعلم أيضاً أن الخزقة الواردة فى عبارة اللسان فى مادة (تون) مصحفة من حرقة

وفى مادة (بكس) من اللسان . البكسة حزقة يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها وتسمى هذه اللعبة

الكجة ويقال لهذه الخرقة أيضاً التون والا جرة

ومنه يعلم أن شارح القاموس نقل العبارة من هنا لا من مادة (كجج) ويظهران تمامها سقط من الناسخ أو من صاحب اللسان سهواً إذ لا خلاف فى أن عبارته فى (كجج) تفيد أن الآجرة غير التون

الكعب . فى القاموس . الكعب الذى يلعب به كالكعبة ، ومثله فى اللسان ، وفى شرح القاموس أن المراد هنا به كعب النرد (أى ما يسمى اليوم بالزهر)

وفى المخصص . تجامح الصبيان . أى رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه ، وجمخ الصبيان بالكعاب وجمحوا . وقال أبو عمرو إنجمخ الكعب : انتصب وقال صاحب العين جبحوا بكعابهم أى رموا بها لينظروا أيهم يخرج فائزاً . والجبح صوت الكعاب والقداح إذا أجلتها

وفى اللسان جمحوا بكعابهم كجبحوا وتكامح الصبيان بالكعاب إذا رموا كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه

وفى جبح منه : جبح القداح والكعاب . حركها وأبالها . والجبح صوت الكعاب والقداح إذا أجدتها والجمح مثل الجبح فى الكعاب إذا أجيلت

وفى جمخ منه : والجمخ مثل الجبح فى الكعاب إذا أجيلت وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جبحوا أى لعبوا متطارحين لها . وجمخ الكعب وانجمخ : انتصب

وفى القاموس ، الجبح أجالتك الكعاب فى القمار . وفى جبخ منه : جبخ القوم بكعابهم أى رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزاً

وفى المخصص قال صاحب العين : "السدق ، الكعب الذى يلعب به ، وقال أرتب الغلام الكعب : أثبته . ولم يذكر القاموس ولا اللسان السدق

وفى اللسان رتب رتوب الكعب أى انتصب انتصابه ، ورتبه ترتيباً : أثبته .

وفى القاموس: جمع الصبى الكعب بالكعب أى رماه حتى أزاله عن مكانه

الكرة : فى المخصص . "الكرة معروفة وهى التى يلعب بها ، وكل ما أدرت من شىء: كرة . وقد كريت بها

وفى القاموس الكرة كثبة . ما أدرت من شىء ، جمعها كرين وكرين وكرى وكرات ، وكاورها يكرو ويكرى لعبه

وفى اللسان الكرة التى تضرب بالصولجان . وأصلها كرو والهاء عوض إلى أن قال ويجمع أيضاً على أكر . وأصله وكر مقلوب اللام إلى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها.

وفى المخصص . المنجار لعبة للصبيان يلعبون بها ، وفى القاموس المنجار لعبة للصبيان أو الصواب الميجار بالياء . وقد فسر المخصص الميجار بالصولجان الذى تضرب به الكرة . وفى نسخة القاموس فى مادة (نجر) الميجار كميزان الصولجان ذكره ابن سيده فى ى ح ر

وقال شارحه الحاء مهملة كما هو مضبوط فى سائر النسخ ويدل عليه صنيعه فانه أفرده من الذى قبله فلو كان بالجيم لذكرها فى ماده واحدة . وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهرى والصاغانى وقد تقدم للمصنف فى وجر وأجر . وقوله أفرده أى ذكره مفرداً بعد نجر . ولم يذكر المصنف شيئاً عن الميجار فى أجر كما زعم الشارح وإنما ذكر المنجار فى نجر والميجار فى وجر

وفي مادة (نحر) من اللسان . والمنحار لعبة للصبيان يلعبون بها قال ،

والورد يسعى نعصم في رحالهم كأنه لاعب يسعى بمنجار

وقال في مادة نجر . المنجار الصولجان ، ولم يزد

وفي المخصص . مقط الكرة مقطاً . ضرب بها الأرض ثم أخذها . ونحوه في القاموس واللسان . وفي المخصص . تحاجف الفتيان الكرة بينهم بالصوالجة : تداعوها أخذا . وفي القاموس جحف الكرة حقفها ثم قال والجحفة اللعب بالكرة كالجحف ثم قال وتحاجفوا الكرة تحاقفوها

وفي اللسان . تحاجموا الكرة بينهم بمعنى دحرجوها بالصوالجة . وقال قبل ذلك الجحف والحاجفة أخذ الشيء واجترافه والجحف شدة الجرف إلا أن الجرف للشيء الكثير والجحف للماء والكرة ونحوهما

وفي القاموس الطبطابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة . وهي عبارة اللسان ، وزاد قوله : وفي التهذيب . يلعب الفارس بها بالكرة . وفي القاموس . والثوثة حرقة تجمع ويلعب بها وفي الشرح جمعه لوثان . ولم تذكر في اللسان فهي إذن الكرة من الخرق . وفي القاموس . مقط الكرة ضرب بها الأرض ثم أخذها

وفي كتاب الموجز في النفس للعلامة ابن حمدس في الكلام على الرياضة البدنية ما نصه : « واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار . قال شارحه العلامة الأمساطي : « قال ابن جميع في تنقيح القانون : قيل الطبطاب هو الشيء الذي يلعب به الفارس بالكرة ثم قال والفارس قد يلعب الكرة بالصولجان وقد فرق الرئيس بينهما وقال اللعب بالصولجان واللعب بالطبطاب قد يلعب الكرة بآلة أخرى من خشب تؤخذ بالكف ذات مقبض تلقى بها الكرة الصغيرة التي يترامى بها . ويشبه أن تكون هذه الآلة هي التي أرادها الرئيس بالطبطاب » هذا كلام ابن جميع ، قال يوسف بن محمد البغدادي في تعقبه لكلامه

الطبطاب : الكرة التي يلعب بها الصبيان وقد تطلق على ما يلعب بالصولجان وعلى ما يرمى به كالتي تسميها العامة الطاب

والصولجان عندنا عبارة عن العصا التي يلعب بها الفرسان ، وهي كرة كبيرة تلقى على الأرض ويأتيها الفارس راكباً ويضربها فتتنبب في رأسه قطعة حسب نحو شبر أو أكثر بقليل فاذا ضربها أسرع الفرسان نحوها يقتتلون ضربها فمن سبق منهم إلى إصابتها بالقضيب الذي في يده كانت الغلبة له اهـ كلام الأمشاطي في شرحه المسمى بالمنحز شرح الموجز .

وفي آثار الأول في ترتيب الدول ، للعلامة حسن بن عبد الله العباسي : « واللعب بالكرة والجوكان واستعمالهما بالغدوات من أتم الرياضات وأكملها وأنفعها ، لأن من الرياضات ما يختص بالكفوف والسواعد مثل الشيال وتناول الطابة .

وفي محاضرات الراغب الأصفهاني في مدح التعاقل ، وقيل من تعاقل فعقلوه ومن تكايس فطبطبوه . أي لعبوا به على الطبطابة »

الكُرَّج : جاء في المخصص : الكرج الذي يلعب به وهو فارسي معرب .

وفي القاموس : الكرج كقبر المهر ، معرب كره

وفي اللسان ، الكرج الذي يلعب به ، فارسي معرب وهو بالفارسية كرة . والليث الكرج ، دحيل معرب لا أصل له في العربية . قال جرير :

لبست سلاحي والفرزدق لعبة عليها وشاحاً كرج وجلاجله

وقال

أمسى الفرزدق في جلاجل كرج بعد الأخيطل حزة لجرير

والليث : الكرج ، يتخذ مثل المهر يلعب عليه ، وفي شفاء الغليل

١٥ ٢٨٠

« كرخ » اسم لعبة معرب . وهو تحريف من الناسخ والصواب إنه بالجيم لا بالخاء المعجمة

وفى الروض الأنف فى ذكر مخنثى المدينة «وربما لعب بعضهم بالكرج وفى مراسيل أبى داود ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى لاعباً يلعب بالكرج فقال لولا أنى رأيت هذا يلعب به على عهد النبى ﷺ لنفيته من المدينة »

وفى مادة (كرك) من القاموس ، « الكرك كدمل ، لعبة لهم ومنه الكركى للمخنث» وفى شرحه ، « هو الكرج الذى يلعب به . ونص المحيط للجوارى » وفى اللسان « الكرك ، الكرج الذى يلعب به

الكِبكِبُ . هى إسم للعبة كما جاء فى القاموس ولم يفسرها الشارح ولا ذكرها اللسان

الكُشكَشَى . جاء فى القاموس إنها لعبة بالتراب ، ولم يزد الشارح إلا قوله عن الفراء ، نقله الصاغانى ، ولم يذكرها اللسان فى كشث

وفى مادة (ك ت ت) من القاموس ، « كتكت وكتكتى غير مجزأتين ، لعبة » ولم يزد الشارح إلا قوله ، « لهم » ولم يذكرها اللسان فى (ك ت ت) أيضاً

الكجكجة . ذكرت فى الكجة

الكرك . تراجع الكرج

ل

اللُّوثَةُ : ذكرت فى (الكرة)

لُعْبَةٌ . ذكرها صاحب الطالع السعيد (رقم ٦١٠ تاريخ ص ٢٣٩)

فى ترجمة محمد ابن إسماعيل السفطى ابن القاضى زين الدين ولم يسمها . وقد ساقها دلالة على أن صاحب الترجمة كان لايعرف المزاح فقال ـ وكان ثقة صدوقاً ـ جلس جماعة مرة يلعبون ويكتبون ورقاً فى بعضها صورة شخص صاحب متاع وفى أخرى صورة لص، فاذا حصلت الورقة التى فيها صاحب المتاع يقول ياجماعة ضاع لى كذا وكذا وأريد شخصاً (أو شخصين) ـ على قدر مايخطر له ـ يحضر لى اللص، وثم أوراق أخر فيها نقطة و نقطتان فأكثر على عدد الجماعة فوقعت الورقة التى لصاحب المتاع له وصار ساكتاً . ونحن نقول له ماتتكلم فيقول حتى أبصر شيئاً ضاع لى فأقوله ولا يبقى كذباً وصرنا نقول هذا لعب لاحقيقة له وهو مفكر . »

اللبخة . قال الشيخ الشعرانى فى طبقاته الكبرى المعروفة بلواقح الأنوار فى ترجمة عثمان الحطاب (المتوفى سنة نيف وثمانى مئة) مانصه : « وكان شجاعاً يلعب اللبخة فيحرج له عشرة من « الشطار » ويهجمون عليه بالضرب فيمسك عصاه من وسطها ويرد ضرب الجميع فلا تصيبه واحده . هكذا أخبر عن نفسه فى صباه » .

هذه اللعبة تسمى عند عامة مصر بالتحطيب . ولعله لقب بالحطاب منها . أو لأنه كان يدأب فى خدمته فقراء زاويته كما ذكر المؤلف — « اما فى غربلة القمح وإما فى تنقيته وإما فى طحنه وإما فى جميع آلات الطعام وإما فى خياطة ثياب الفقراء وإما فى تفليتها وإما فى الوقود تحت الدست وإما فى جمع الحطب من البساتين » .

ونرجح الأول لأن جمع الحطب لم يمتز به دون سائر ماكان يتولاه فيشتهر به .

م

المَرْجوحة . ذكرت فى الأرجوحة

المَسّة . ذكرت فى الأسن .

المقابلة . فى كتاب ألف باء للبلوى : المقابلة لعبة لفتيان الأعراب يخبئون الشىء فى التراب ثم يقتسمونه فاذا أخطأ المخطىء قيل له قال رأيك .

وفى مادة فأل من القاموس : الفيال ككتاب ، لعبة للصبيان يخبئون الشىء فى التراب ثم يقتسمونه ويقولون فى أيها هو وفى مادة فيل منه : المقابلة والفيال بالكسر والفتح لعبة لفتيان العرب وتقدم فى ف أل فاذا أخطأ قيل قال رأيك وفى آخر مادة فأل من اللسان والفئال بالهمزة لعبة للأعراب وفى فيل منه والمقايله والفيـــال لعبة للصبيان ، وقيل لعبة لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشىء فى التراب ثم يقتسمونه بقسمين ثم يقول الخابىء لصاحبه فى أى القسمين هو فاذا أخطأ قال له قال رأيك . قال طرفة .

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم التربَ المفايل باليد

قال الليث : يقال فيال وفيال . فمن فتح الفاء جعله إسما ومن كسرها جعله مصدراً . وقال غيره يقال لهذه اللعبة الطين والسدر وأنشد ابن الأعرابى ، يبتن يلعبن حوالى الطين ، قال ابن برى والفئال من الفأل بالظفر ومن لم يهمز جعله من قال رأيه إذا لم يظفر .

وفى المخصص . الفيال : لعبة للصبيان بالتراب وأنشد . ، كما قسم التربَ المفايل باليد ، .

المِقَشَّة . فى المخصص . المقثة ، خشيبة مستديرة على قدر قرص يلعبَ بها الصبيان تشبه الحزارة ، وابن الأعرابى يقول طثثناها وأقثثناها اه وفى اللسان . المقثة والمطثة لغتان ـ خشيبة مستديرة عريضة يلعب بها

الصبيان ينصبون شيئاً ثم يختشونه بها عن موضعه . قال ابن دريد هى شبيهة بالحزارة يقول قثمناه وطثمناه قثاً وطثاً ، فلت فهى على ما فى اللسان تطلق على شيئين ، أحدهما الخشبة التى تضرب بها الكرات ونحوها والثانى ما يسمى بالحزارة وهى لعبة أخرى ذكرناها فى الحاء . وقد ذكرنا القثمة والمطثة فى (القلة)

المِهزام . فى المخصص : المهزام لعبة للصبيان مثل الدستبند .

وفى القاموس المهزام كمفتاح : عود يجعل فى رأسه نار يلعبون به .

وفى اللسان المهزام : عود يجعل فى رأسه نار يلعب به صبيان العرب وهو لعبة لهم . قال جرير يهجو البعيث ويعرض بأمه :

كانت مجرثمة تروز بكفها كمر العبيد وتلعب المهزاما

أى تلعب بالمهزام لخدم الجار وأوصل الفعل . وقد يجوز أن تجعل المهزام إسماً للعبة فيكون المهزام هنا مصدراً لعب كما حكى من قولهم : قعد القرفصاء . قال الأزهرى : المهزام لعبة لهم يلعبونها يغطى رأس أحدهم ثم يلطم . ويقال له مهزام لطمك . قال ابن الأثير وهى العميضاء . (ورد لفظ العميضاء بالعين المهملة وورد بالمعجمة فى شرح القاموس من مادة (هزم)

وقد مضى ذكر البوصاء وهى تشبه المهزام على ما فى تفسير القاموس المذكور هنا . وأما على التفسير الثانى فهى تشبه العياف المتقدم ذكره

والغميضاء هى (الاستغماية) عند العامة

المخراق : ذكر فى (الخطرة)

المخاساة . ذكرت فى الزدو

المطَـخَّـة . فى القاموس : خشبة يلعب بها الصبيان

وفى اللسان : المطخة خشبة يحدد أحد طرفيها ويلعب بها الصبيان . وقد ذكر فى المقثة ما يفيد أنها تشبهها

المطوحة . هى الأرجوحة وذكرت فيها

المجـذاء . كحراب ، خشبة مدورة تلعب بها الأعراب اه من القاموس . ولم يذكره اللسان بهذا المعنى ، بل قال المجـذاء عود يضرب به

بنت مقضمة . تراجع « بنات قضامة » فى القاف

مداد قيس : قال المحبى فى ما يعول عليه فى باب الميم : « مداد قيس لعبة لهم » ولم يفسرها .

وفى اللسان فى آخر مادة (مدد) : « ولعبة للصبيـــان تسمى مداد قيس . وفى التهذيب : ومداد قيس لعبة لهم » اه . ولم يذكرها فى (قيس) وفى « مدد » من القاموس « ومداد قيس لعبة » وفى نسخة الشارح بزيادة (لهم) وزاد هو « أى لصبيان العرب »

المواغدة . فى القاموس : المواغدة لعبة . وزاد فى الشرح : «لهم» نقله الصاغانى قال : يعمل فيها اللاعب كفعل صاحبه .

ولم يذكرها اللسان على أنها لعبة وخص بعضهم به سير الإبل . وذلك أن تسير مثل سير صاحبك

ثم ذكر أن المواضخة مثل المواغدة . وفسر المواضخة فى مادة (و ض خ) بما يفهم منه أنها المسابقة والمباراة فى السير والعدو . وكذلك فعل صاحب المخصص ، فذكر المواغدة والمواضخة فى باب (الضروب

المختلفة من سير الأبل) ولم يذكر أنهما من اللعب
(وقد مر فى الفاء ، الفاعوس . وأنه اسم أحد الملاعبين بالمواغدة)

الميجار أو المئجار : ذكر فى كرة

المرصاع : ذكر فى الدوامة

المرغمة . كمرحلة : لعبة لهم ، كذا فى القاموس . ولم يزد الشارح شيئاً ، ولم يذكرها اللسان

المكعبة ، جاءت أبيات ذكرت فيها ، ووصفها المؤلف بأنها شىء كانوا يلعبون به

وأنشد فى مواسم الأدب لأبى القيس ابن الأسلت

من يصل نارى بلا ذنب ولا ترة
يصلى بنار كريم غير عوار

أنا النذير لكم منى مجاهرة ... كى لا ألام على نهي واعذارى
فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا ... ان سوف تلقون حرباً ظاهر العار
لتتركن أحاديثاً ومكعبة ... عند المقيم وعند المدلج السارى
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه ... عندى وأبى طلاب الأوتار
أقيم نخوته إن كان ذا عوج ... كما يقدم قدح النبعة البارى

ثم قال : « المكعبة شىء كانوا يلعبون به »

المدارة : تراجع الدارة

ن

النُّوَاعة ، هى الرجاحة وقد ذكرت فيها

النُّوَّاطه ، هى الرجاحة أيضاً

النرد . جاء فى المخصص . النرد شيء يلعب به . وهو فارسى معرب وهو النرد شير والكوبة عند بعضهم .

وفى القاموس ، النرد معروف ، وضعه أردشير بن بابك ولهذا يقال النردشير . وفى مادة كوب منه : الكوبة بالضم ، النرد أو الشطرنج

وفى اللسان ، النرد معروف . شيء يلعب به ، فارسى معرب وليس بعربى وهو النردشير . وفى الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه . « النرد اسم أعجمى معرب وشير بمعنى حلو »

وفى مادة كوب منه . الكوبة الطبل والنرد . قال أبو عبيد : أخبرنى محمد ابن كثير أن الكوبة : النرد فى كلام أهل اليمن .

وفى شرح القاموس . قال ابن الأثير ، النرد إسم أعجمى معرب وشير بمعنى حلو .

وقد ذكر المؤرخون فى سبب تسميته أردشير وجوهاً منها أن الأسد شمه وهو صغير وتركه ولم يأكله دقيل لشجاعته

النُّفَّاز : جاء فى القاموس . النفاز كرمان لعبة يتنافسون فيها أى يتواثبون .

وفى الشرح أن ضبطه كرمان غلط وصوابه النفازى بالألف المقصورة ولم يذكرها اللسان .

هـ

اَلهَيْهَابُ . جاء فى المخصص : الهباب لعبة لصبيان العراق
وفى القاموس لعبة للصبيان .
وفى اللسان : الهباب لعبة لصبيان العراق .
وفى التهذيب : ولعبة لصبيان الأعراب يسمونها الهباب .

ى

اليرمع : هى الخرارة والخذروف وقد ذكرت قبلا